



العمر: من سنتين ونصف فأكثر المهارات الحركية الدقيقة

سكب الماء



المواد

إبريقان صغيران، متطابقان أو متشابهان في الحجم، موضوعان على صينية، مع توجيه الفوهات نحو بعضهما البعض. يكون الإبريق الموجود على اليمين مملوءًا حتى النصف بالماء. توجد أيضًا إسفنجة صغيرة أو قطعة قماش على الصينية، موضوعة في مكان محدد لها.

التقديم

ادعُ الطفل إلى الرف الذي يوجد عليه النشاط. أظهر للطفل كيف تُمسك الصينية بطريقة ثابتة، ثم اسمح له بحمل الصينية إلى مساحة العمل التي اختارها. اجلس على يمين الطفل، واطلب منه أن يضع يديه في جحره. بينما يشاهد ما ستقوم به بهدوء وتركيز.

ضع أصابع اليد اليمنى حول مقبض الإبريق الموجود على اليمين، مع إراحة الإبهام على أعلى المقبض. ارفع الإبريق ببطء، وأثناء نقله باتجاه الإبريق الآخر، قرّب السبابة والوسطى من اليد اليسرى لتستندا على الإبريق تحت الفوهة مباشرة.

عندما يصبح الإبريق قريبًا جدًا من الإبريق الموجود على اليسار، وأعلى منه بقليل، ابدأ بإمالة الإبريق ببطء شديد. سيبدأ الماء بالتدفق تدريجيًا إلى الإبريق الموجود على اليسار. دع الماء ينساب داخل الإبريق ببطء وهدوء. عندما يفرغ الإبريق الموجود على اليمين تمامًا، أعدّه بعناية إلى مكانه على الصينية، ثم تفقد الصينية لترى ما إذا كان أي مقدار من الماء قد انسكب عليها. إذا انسكب بعض الماء، استخدم الإسفنجة أو قطعة القماش لمسحه بعناية وإرجاع الصينية إلى حالتها المرتبة والجافة.

اترك الإبريقين على الطاولة، ثم أمسك بالصينية وادزها ببطء بمقدار ١٨٠ درجة، بحيث يصبح الإبريق الممتلئ الآن على جهة اليمين. بعد ذلك، ادعُ الطفل بلطف ليحاول تنفيذ هذا النشاط بنفسه.

(Exercises / Variations) التمارين / التنويعات

يمكن استخدام أبريق أو أوعية مختلفة الأشكال والأحجام لإثراء خبرة الطفل الحركية والحسية. كما يمكن استخدام دلالات القهوة ذات الأيدي الطويلة لسكب الماء؛ حيث توضع على صينية، وتوضع الدلالة التي على اليمين بحيث تكون فوهتها متجهة إلى الأمام ومقبضها ممتدًا إلى الجانب، بينما توضع دلالة القهوة التي على اليسار بحيث تكون الفوهة متجهة إلى الخلف والمقبض ممتدًا إلى اليسار. هذا الترتيب يقدم للطفل تحديًا إضافيًا في وضعية اليد واتجاه السكب.

الهدف المباشر

أن يسكب الطفل الماء أو السوائل الأخرى بمهارة وإتقان.

الهدف غير المباشر

تنمية التآزر الحركي والتحكم العضلي في حركة اليدين والذراعين، وتعزيز القدرة على التركيز والانتباه لتسلسل الحركة.

ضبط الخطأ

يُسمَع أو يُرى الماء المنسكب على الصينية أو الطاولة عندما لا يكون السكب مضبوطًا، فيدرك الطفل الخطأ من خلال الملاحظة بنفسه.

نقطة الاهتمام

مشاهدة أن الإبريق الذي كان ممتلئًا قد أصبح فارغًا، وأن الماء قد انتقل بالكامل إلى الإبريق الآخر.

العمر

يُقَدَّم هذا النشاط عادةً للأطفال من حوالي سنتين ونصف فما فوق. غالبًا ما يقل اهتمام الأطفال بهذا النشاط عند سن أربع سنوات تقريبًا، إلا أن الملاحظة الدقيقة لكل طفل على حدة سَتُعَلِّم المربي بانخفاض مستوى الاهتمام أو استمراره. في بعض الحالات، قد تؤدي الاحتياجات والاهتمامات الفردية للطفل إلى استمرار ارتباطه بهذا النشاط لمدة أطول.